

قال ألا تبصرني يا بني مجهوداً فتترفق بي ولا ترهقني، فقد تصببتُ عرقاً وليس عندي منه تشد من عزمي لاواصل الحديث ولكن (هان على الاملس ما لاقى الدبر(1)) ولو أصبحت مسئولا لعز عليك أن تعنت فليس الجواب من الهون

---

1- في مجمع الامثال (الهاء) يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه

كالسؤال.

روى التاريخ أن سيدنا أبا بكر رضي الله عنه كان في معية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما مر على مجلس للعرب لنشر الدعوة الدينية فسألهم أبوبكر عن أنسابهم إذ كان نسابة، فلما انتهى الحديث إلى ما طامن من كبرياتهم قام إليه غلام قد بقل وجهه يقال له دغفل بن حنظلة الشيباني فقال:

إن على سائلا أن نسأله \* \* \* والعبء لا تعرفه أو تحمله(1)

فهللم يا بني إلى الصلاة لنريح بها أنفسنا، وسوف أجيئك غداً عما سألتنيه إن شاء الله  
قلت: أما والله إن الرغبة الخالصة للعلم هي التي غطت على بصرى، فمعذره معذرة، والعفو عند كرام الناس مأمول؟

"للکلام صله"